

من أعظم ما جاءت به الشريعة (حسن الخلق) لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

من اعظم ما جاءت به الشريعة ايها الاحبة حسن الخلق. قال تعالى وانك لعلى خلق عظيم على احد التفسيرين في الاية الكريمة وهو تفسير صحيح قال جل في علاه فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب - [00:00:00](#)

انفضوا من حوله. والايات والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا لا يمكن ان تأتي عليها في لقاء مختصر فينبغي على المؤمن كل المؤمنين وجميع اهل التوحيد ان يتخلقوا بالاخلاق الحميدة مع المسلم والكافر - [00:00:18](#)

حتى مع المنافق يجب ان تتخلق مع الجميع بالخلق النافع الا في الحالات الاستثنائية قد تحتاج الى الاغلاظ احيانا لاهل النفاق والا اخوتك رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت اخلاقه مع المنافقين حسنة - [00:00:36](#)

وكان يكرمهم حتى انه اراد الصلاة على رأس اهل النفاق حتى بل صلى عليه حتى نهاه الله جل وعلا عن ذلك وهذا من حسن اخلاقه عليه الصلاة والسلام وكانت اخلاقه مع اليهود احسن الاخلاق عليه الصلاة والسلام. لكنه اغلظ اليهم لما عادوه واذوه فقاتلهم عليه الصلاة والسلام - [00:00:53](#)

فينبغي ان تحسن اخلاقك مع الجميع وبالذات مع اهل دينك ومع اهل التوحيد. ويا للأسف نرى كثيرا من المسلمين لا يحسنون اخلاقهم. واحيانا تجد هذا للأسف في طالب العلم او في الداعي الى الله قد تجده احيانا في بعض اهل العلم - [00:01:15](#)

وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وخلاف شريعة الاسلام فيجب على المسلم ان يحرص ان يكون حسن الاخلاق ويستحب له كماله كمال ذلك اما اصل حسن الخلق في الجملة فهو واجب - [00:01:33](#)

واما كماله فهو مسنون مستحب ويجتهد المسلم في التحلي باحسن الاخلاق واجعل قدوتك لا تجعل قدوتك الشيخ ولا العالم ولا الداعية هؤلاء كلهم يصيبون ويخطئون يقلد شيخة وقد يكون شيخة ايش؟ سيء الاخلاق - [00:01:51](#)

لا تقلدهم قلد من بابي وامي عليه الصلاة هو قدوتك. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. ومن كان من اساتذك ومعلميك شيوخك متبع للسنة فاجعله قدوة لك - [00:02:11](#)

ومن كان مخالفا للسنة فلا تقتدي به في خلافه للسنة. ما في احد يقتدى به مطلقا لا ابو بكر الصديق ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا اي رجل في الدنيا الا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. اما البقية فيقتدى بهم فيما اصابوا فيه السنة - [00:02:29](#)

ويخالفون فيما خالفوا فيه السنة مهما كانوا - [00:02:47](#)